

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعة العدد 242 التاريخ 18 / 11 / 2023

الكلمة الافتتاحية

المؤسسات الأكاديمية والتربية الاخلاقية.

سعت المؤسسات الأكاديمية منذ نشأتها الى بناء الإنسان بناء تربويا منذ نشأتها ، فقد كانت دور التعلم منذ الحضارات الأولى تؤكد على القيم الأخلاقية؛ لما لها من جذور وثقافة دينية ، إذ إن طروحاتها تحمل معاني إنسانية جلييلة القدر ، ولعلنا لو ذهبنا الى المدارس اليونانية لوجدناها تشع بقيم الفضيلة. فأفلاطون مؤسس جمهوريته التي بناها على الفضيلة نجده أكد فيها على الأخلاق الحميدة ، وقد جعل من عالم المثل هو الأصل بينما الكون بمخلوقاته نسخ لذلك العالم مؤكدا في طروحاته على نجاح أي مجتمع يقوم أساسا على البناء الأخلاقي بدليل طرده للمبالغين في توصيفهم الأشياء ولاسيما الشعراء من جمهوريته، فضلا من ذلك تأكيده على أمور كثيرة تتعلق بالأخلاق الحميدة .

أما حضارتنا الإسلامية، فقد اعتمدت على الأخلاق الحميدة حتى قال رسولنا الأكرم محمد ﷺ: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، ولعل القرآن خير معلم للأخلاق الحميدة ، فقد اهتم بمكارم الأخلاق، وذم مساوئها في آياته المتكررة وسوره المتتالية، إذ بلغت مجموع الآيات التي تحدثت عن الأخلاق صراحة أو إشارة ، أمرا أو نهيا ما يقرب من ربع العدد الإجمالي لآيات القرآن الكريم ، ويبدو أن السر في ذلك عناية القرآن الكريم بهذا الأصل، هو ما ذكره في قوله تعالى : ((فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك)). وقوله تعالى مادحا رسولنا الأكرم ﷺ بقوله: ((وانك لعلى خلق عظيم)) وقد سارت الدولة الإسلامية بهذا المسار الذي اختطته الشريعة الإسلامية بمؤسساتها، ودور عباداتها ومدارسها، فأولت أهمية مميزة بدور الأخلاق في توجيه وإرشاد المجتمعات ، وإلى اليوم تسعى جميع المؤسسات الأكاديمية والدينية للسير قدما في بناء مجتمع فاضل تسوده القيم الدينية والإنسانية .

ولعل طرق إصلاح أخلاق الإنسان منها تهذيب الأخلاق بالغايات الصالحة الدنيوية ، وتهذيب الأخلاق من خلال الغايات الآخروية. ما يجعل مجتمعاتنا تعيش غاية السرور إذا ما عملت بها .

نسأل الله التوفيق بسعيها الذي امرتنا القيم السماوية وصلحنا الإنساني أن نعمل في مؤسساتنا من أجل بناء جيل يهدف إلى بناء ذاته وبناء مجتمعه بناء صحيحا آمنا.

أ.م.د. طالب الموسوي
رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة .



اقرأ ايضا

أسود الراقدين يستهلون التصفيات
المزدوجة بمواجهة إندونيسيا (3)



اقرأ ايضا

مجلس الوزراء يوافق على
إرسال مواد إغاثية لقطاع غزة
(2)

وزير التعليم يترأس اجتماعا للملاك المتقدم ويناقش مسارات المراجعة والتطوير لخطة القبول في الدراسات العليا



ترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي اجتماعا للملاك المتقدم ناقش مسارات المراجعة والتطوير لخطة القبول في الدراسات العليا على وفق متطلبات التنمية وحاجة المؤسسات.

وأكد خلال الاجتماع أهمية الدراسات العليا في إنتاج البحث العلمي وضرورة مواكبة كل المتغيرات والحاجات التنموية لافتا الى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اتخذت قرارات نوعية في هذا الاتجاه منها الشروع باستحداث مركز بحثي متطور على مستوى الشرق الأوسط لإجراء البحوث بمختلف التخصصات والمضي بإنشاء مفاعل نووي صغري خاص بالأبحاث العلمية لطلبة الجامعات.

وتابع أن قرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تكلفت بالعديد من الإنجازات الهامة التي منها تطبيق عملية بولونيا في الجامعات الحكومية والأهلية على حد سواء وتعزيز مساحات التطور وتعزيز الاستجابة لمتطلبات الجودة وتناغمها مع احتياجات سوق العمل ومقتضيات التنمية.

السيد رئيس مجلس إدارة كلية الكوت الجامعة الأستاذ المساعد الدكتور طالب زيدان الموسوي يوجه بإعفاء حفظة القرآن الكريم من الأجور الدراسية



وجه السيد رئيس مجلس إدارة الكلية الاستاذ المساعد الدكتور طالب زيدان الموسوي بإعفاء حفظة القرآن الكريم من الأجور الدراسية بعد أن تم تشكيل لجنة علمية في تخصص علوم القرآن تألفت من الاستاذ المتمرس الدكتور فخر جبر العجاوي عميد الكلية رئيسا والدكتور علي جواد الموسوي تدريسي في قسم علوم القرآن عضوا والدكتور عباس هادي جبار الزبيدي تدريسي في قسم علوم القرآن عضوا وقد تم من خلالها تقديم نتيجة المقابلة مع الطالبين

1- مريم ضياء رحيم الربيعي

2- نباء نجم عبد الدالفي

من قسم تقنيات المختبرات الطبية

ويأتي هذا التكريم دعما لهذه الفئة من الطلبة ذات التميز النوعي وتأكيداً على هذا المسار الهادف الى خدمة القرآن الكريم والدفاع عنه في هذا التوقيت الذي تتصاعد فيه أصوات العداة والاستفزاز والكراهية ضد شعوبنا وهويتها الإسلامية العريقة".

وقد أكد الدكتور طالب زيدان الموسوي خلال تكريمه : (التزام كلية الكوت الجامعة برعاية واعفاء حفظة القرآن الكريم من الأجور الدراسية وتمكينهم من اكمال دراساتهم الجامعية ومواجهة التحديات التي تهدد المجتمع وثوابته واخلاقه العالية وقيمه الإسلامية الأصيلة) .

المؤتمر العلمي لريادة الأعمال الإنتاجية والتعاون المشترك في الكوت الجامعة يستضيف وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأسبق الأستاذ الدكتور كمال خرازي.



في موسمها العلمي والثقافي لريادة الأعمال الإنتاجية والتعاون المشترك مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية في الجامعات المنتجة وتطوير حدائق العلم المنعقد بمؤتمر الكوت الجامعة المنعقد منذ يوم أمس الإثنين الموافق ١٣ / ١١ / ٢٠٢٣ ، استضاف المؤتمر شخصيات من ذوي الأعمال وأصحاب مؤسسات ورؤساء جامعات وشخصيات مهمة عربية ودولية ، ومن بين ضيوف المؤتمر السيد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الأسبق كمال خرازي الذي استقبله صباح أمس الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي رئيس مجلس إدارة الكلية ومنحه درع التميز بأجواء حافلة بالحفاوة والتكريم ، أما دور السيد الضيف في المؤتمر قيامه بمحاضرة علمية بعنوان (المقدمة العلمية لمجال العلوم المعرفية) في قاعة الدكتور عبد الزهرة الربيعي ، وقد تضمنت خدمة مصالح البلدان العلمية؛ من أجل أن تتقدم علميا وتكنولوجيا وتقنيا. وقد حضر وقائع المؤتمر عدد كبير من السادة الضيوف والمؤسسين وأساتذة الكلية والباحثين الذين قدموا أبحاثا غاية في الأهمية، كون المؤتمر قد دعا المبدعين ان يقدموا مشاريعهم العلمية وبراءات اختراعهم مما يخدم النهضة التنموية في البلاد .



مجلس الوزراء يوافق على إرسال مواد إغاثية لقطاع غزة

بغداد: الصباح

وافق مجلس الوزراء بجلسته الاعتيادية التي عُقدت الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس محمد شياع السوداني، على قيام اللجنة المؤلفة بموجب الأمر الصادر بكتاب مكتب رئيس مجلس الوزراء، المؤرخ في 12 تشرين الأول 2023 بتسلم المواد الإغاثية الموجودة في مخازن جمعية الهلال الأحمر العراقي، وإرسالها إلى أهالي القطاع؛ دعماً للقضية الفلسطينية.

وأقر المجلس توصية المجلس الوزاري للاقتصاد رقم (230235 ق) بشأن مشروع إكمال تمويل مشروع التكسير بالعامل المساعد (FCC) المتعاقد عليه من شركة مصافي الجنوب مع شركة يابانية، ووافق على تخفيض أجور الخزن المفروضة بمقدار (75 %) لمواد الحمولات والحاويات بالبقاء في الميناء من (7 إلى 10) أيام، للمدة غير المتمتعة بالإعفاء الخاصة بمشروع التكسير بالعامل المساعد (FCC) حصراً، ولغاية إكمال إخراج المواد من حيازة وزارة المالية/ الهيئة العامة للجمارك، على أن تتولى الشركة العامة لموانئ العراق تهيئة ساحات خاصة لاستيرادات الحكومية خلال (90) يوم عمل (حرم جمركي).

ومتابعةً لهدف تطوير الشباب، وتقديم مبادرة (ريادة) المعنية بتطوير القدرات والمهارات والفرص، وافق المجلس على تعديل أجور إلقاء المحاضرات للدورات المقامة في مراكز التدريب المهني والتطوير التابعة إلى وزارة التخطيط (المركز الوطني للتطوير الإداري)، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية (دائرة العمل والتدريب المهني) ومبادرة (ريادة) في مكتب رئيس مجلس الوزراء، لتصبح (25.000) دينار، فقط خمسة وعشرين ألف دينار في الساعة الواحدة، على أن يتم احتساب ساعتين في الأقل لليوم الواحد، بغض النظر عن ساعات العمل الفعلي.

كما وافق مجلس الوزراء على تولي الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء إعداد مشروع قانون تعديل قانون المرور (8 لسنة 2019) بحسب النص الآتي:

(قيادة عجلة ذات زجاج مظل أو تحمل ستائر، تحجز لحين رفع التظليل والستائر ما لم يكن التظليل والستائر بموافقة رسمية، وفقاً لضوابط تصدرها وزارة الداخلية مقابل أجور معينة يجري تحديدها من وزير الداخلية). وإحالتها إلى مجلس النواب، استناداً إلى أحكام الدستور. لنواب، استناداً إلى أحكام الدستور.



تحرير: علي موفق

اعتماد المعاملة الإلكترونية لاستقدام العمالة الأجنبية

بغداد: بتول الحسني

اعتمدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رسمياً، المعاملات الإلكترونية لاستقدام العرب والأجانب للعمل في البلاد وعبر المنافذ الحكومية المعتمدة، بهدف إنهاء ظاهرة دخولهم غير القانونية.

وقال مدير دائرة العمل والتدريب المهني في الوزارة أسامة مجيد الخفاجي بتصريح لـ "الصباح": إن اعتماد المعاملات الإلكترونية رسمياً وعبر المنافذ الحكومية المعتمدة، سيسهل ويبسط الإجراءات من خلال الابتعاد عن النمطية والروتين المعتاد والذي بدوره يحد من ظاهرة الفساد الإداري والاستقدام غير القانوني للعمالة الأجنبية.

وأكد الزام المراجع بتوفير جميع المستمسكات الثبوتية وتحديدًا لصاحب العمل والمخول على حد سواء، فضلاً عن متابعة تخويل الشركات المختلفة عدا المرخصة منها والمتعاملة بشكل مباشر مع الحكومة، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل على إنجاز معاملات تصحيح الموقف للعمالة الأجنبية بشكل دقيق وسريع وفق التعليمات والقوانين النافذة والمعمول بها في هذا الجانب.

وبين الخفاجي أن الهدف من الإجراء هو وضع آلية عمل تختصر من الإجراءات، لاسيما أن وزارته اعتمدت في الآونة الأخيرة، على أتمتة جميع خدماتها إلكترونياً عبر منصة (مهن) كونها المنصة الحكومية الأولى بمجال العمل والتدريب المهني في البلاد.

وأشار إلى أن وزارته تنفذ المنهج الحكومي بهذا الجانب والذي يؤكد أهمية الالتزام بالقوانين النافذة والتي تشدد على ضرورة استقدام العمالة الأجنبية وفق إطار يتناسب مع الواقع الاجتماعي العراقي، وليس على حساب العمالة الوطنية وخلق فرص عمل حقيقية لها.

تحرير: مصطفى مجيد



الصحة تحث المواطنين على التلقيح ضد الانفلونزا الموسمية

بغداد: شذى الجنابي

حثت وزارة الصحة المواطنين على التلقيح ضد مرض الانفلونزا الموسمية للوقاية من مضاعفاتها خصوصاً الفئات ذات الاخطار العالي. وقال مدير صحة الرصافة الدكتور راند علي طه الياسين لـ "الصباح": إن هناك إقبالاً على اللقاح المجاني الذي وفرته الوزارة من منشآت عالمية رصينة، حيث يعد آمناً وفعالاً ومسجلاً لدى منظمة الصحة العالمية، إذ يحمي المواطنين من الإصابة بالانفلونزا الموسمية بنسبة تتراوح بين 70 - 90 بالمئة، وكذلك يقلل من احتمالية التعرض للمضاعفات. وأضاف أن اللقاح متوفر في جميع المراكز الصحية في جانب الرصافة، مبيناً أن الفئات المستهدفة بتلقيحه هي الأعمار بين عامين إلى أكثر من 65 عاماً، والحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة والأمراض السرطانية وأمراض القلب والشرابين والسكري. وأكد الياسين أن أغلب المواطنين لديهم مخاوف من اللقاح، حيث تعمل الملاكات الصحية على نشر المعلومات الصحيحة وتغيير المفاهيم الخاطئة حول العزوف عن تلقيحه بسبب الشائعات الكاذبة، لافتاً إلى أن الدائرة تواصل تنظيم حملات للتلقيح في أغلب التجمعات السكنية، منها دور المسنين والرعاية والأيتام، مع الحث على ضرورة الالتزام بالتطعيم سنوياً للحد من خطر الإصابة، فضلاً عن الاستمرار بتنظيم دورات خاصة حول معرفة آلية وأنواع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا. وأشار إلى تنظيم حملات اللقاحات الروتينية الخاصة بالأطفال ممن هم دون سن الخامسة بالترتيب مع حملة التلقيح بلقاح الانفلونزا التي تقوم بها الملاكات الصحية بالتعاون مع الشرطة المجتمعية. ونفى الياسين وجود إصابات بالأسهال البوابي (الكوليرا) في الرصافة، حيث تم تنظيم حملات توعوية في المدارس والفاعات الرياضية والمساح والمطاعم، وتوزيع حبوب التعقيم التي تقي من الإصابات مع متابعة العمالة الأجنبية في المطاعم وإبراز البطاقة الصحية التي تؤكد سلامتهم من الأمراض.

تحرير: علي موفق



الصباح

تلكو العمل في ملعب السماوة منذ 10 سنوات

السماوة: أحمد الفرطوسي



كشف قسم إدارة المشاريع في ملعب السماوة عن وجود تلكو في مراحل تشييده التي لم تتجاوز نسبة الـ 30 بالمئة منذ عشر سنوات والذي شهد توقفات عديدة، عازياً أسباب ذلك، إلى أنّ الشركة المنفذة غير جادة بالتزاماتها بسبب قلة أعداد الطواقم العاملة. وقال المهندس المقيم في المشروع ماجد وذاح خلال تصريح خص به "الصباح الرياضي": "إنّ قسمه دأب أسبوعياً على رفع تقارير مفصلة عن واقع عمل الشركة المنفذة لهذا الملعب الكبير الذي تبلغ كلفته أكثر من 75 مليار دينار بعد أن أحالته وزارة الشباب والرياضة إلى إحدى الشركات المتخصصة". وأضاف أن من أبرز تلك الهفوات المشخصة التي قادت إلى تلكو هي قلة الأيدي العاملة التي لم تزد على 50 عاملاً" مؤكداً أنه "تم إبلاغ الجهات المستفيدة من المشروع بان الشركة المنفذة غير جادة في مواصلة وإنجاز العمل رغم مرور عشر سنوات على الإحالة وان نسب الانجاز متدنية جداً على الرغم من الزيارات الميدانية المتكررة". (من جاتيه رأى مدير شباب ورياضة المثني فلاح شيال أنّ "نقاط تلكو كانت واضحة في عمل الشركة منذ العام 2013 وهي غير قادرة على انجازه، وأنّ هذا المشروع كان بحاجة ماسة إلى متابعة حثيثة من قبل لجان الوزارة الرقابية"، مضيفاً أنّ "الوسط الشبابي لا يزال يتطلع إلى إنجاز هذا الملعب لما له من دور في تنشيط الحركة الرياضية".

بوسطن يواصل عروضه القوية في الـ {NBA}

نيويورك: أ ف ب

واصل بوسطن سلتيكس عروضه القوية في مطلع الموسم الحالي من الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة، بفضل تألق الثنائي جابسون تايتوم واللاتفي كريستابس بورزينغيس الذي قاده إلى الفوز على ضيفه نيويورك نيكس 114 - 98، في حين استعاد ميلووكي باكس بطل عام 2021 نغمة الانتصارات بفوزه على شيكاغو بولز 118 - 109 بفضل 35 نقطة لنجمه اليوناني يانيس انتيتوكونميو. وسجل تايتوم 35 نقطة بينها 17 في الربع الأخير، وأضاف لاعب الارتكاز بورزينغيس 21 نقطة بينها 11 في الربع الثالث. وكانت النتيجة متقاربة في الربعين الأولين، إذ حسم بوسطن الأول 25 - 24، في حين ردّ عليه نيويورك نيكس في الثاني 29 - 27.

وفي الربع الثالث، تألق بورزينغيس (2.18 م) وسجل ثلاثيتين وثلاث رميات حرة بالإضافة إلى سلة، ليسهم في حسمه 32 - 23 لصالح فريقه في المقابل، فرض تايتوم نفسه في الربع الأخير مسجلاً 17 نقطة، ليتفوق بوسطن 30 - 22 وينهي المباراة بفارق 16 نقطة، محققاً فوزه الثامن هذا الموسم مقابل خسارتين، وهو ثاني أفضل سجل في المنطقة الشرقية بعد فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (8 - 1). أما أفضل مسجّل في صفوف نيويورك نيكس، فكان المورّع جايلن برانسون مع 26 نقطة، وأضاف يوليوس راندل 25 نقطة في المقابل، استعاد ميلووكي باكس نغمة الانتصارات بعد خسارتين توالياً، إثر فوزه على ضيفه شيكاغو بولز 118 - 109، بفضل 35 نقطة لنجمه اليوناني يانيس انتيتوكونميو. وضرب ميلووكي بقوة مطلع المباراة، ليتقدم بفارق 17 نقطة في نهاية الربع الأول، لكن شيكاغو ردّ في الثاني والثالث من دون أن يتمكن من حسم النتيجة لصالحه. وكان المونتينيغري نيكولا فوتشيفيتش أفضل مسجّل في صفوف شيكاغو مع 26 نقطة. وقلب تورونتو رابتورز تخلفه بفارق 23 نقطة في الشوط الثاني، لينتزع الفوز من ضيفه واشنطن ويزاردز 111 - 107. وكان ويزاردز في طريقه إلى الفوز عندما تقدم بفارق مريح (64 - 45)، بيد أن رابتورز تفوق في الربعين الثاني والثالث بمجموع 66 نقطة مقابل 43 ليفوز بالمباراة.

وأسهم الكاميروني باسكال سيكام في فوز تورونتو بتسجيله 39 نقطة، وأضاف كل من سكوتي بارنز ولاعب الارتكاز النمساوي ياكوب بولنل 19 و13 نقطة توالياً. أما أفضل مسجّل في صفوف الخاسر، فكان كايل كوزما مع 34 نقطة. وفي مباراة أخرى، تغلب ساكرامنتو كينغز على كليفلاند كافاليرز 132 - 120.

وحسم ساكرامنتو النتيجة في نهاية الربع الثالث تقريباً، عندما تفوق على منافسه بتسجيله 42 نقطة مقابل 29، ليتقدم عليه بفارق 21 نقطة (110 - 89) على الرغم من انتفاضة الخاسر في الربع الأخير (31 - 22).



أسود الراقدين يستهلون التصفيات المزدوجة بمواجهة إندونيسيا

البصرة: نبيل الزبيدي و رحيب عزيز

يفتح منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة من مساء اليوم الخميس مشواره في التصفيات القارية المزدوجة المؤهلة لمونديال 2026 وكأس آسيا 2027 بلقاء يجمعه في أديم ملعب البصرة الدولي (جذع النخلة) وضيفه منتخب إندونيسيا في مواجهة مرتقبة من قبل الجماهير العراقية، التي تؤكد المؤشرات المتاحة أنها ستملأ الملعب، لموازرة الأسود، الذين سيبدؤون الرحال فور انتهاء المقابلة إلى فيتنام بطائرة خاصة وفرتها الخطوط الجوية العراقية. مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس وأثناء حديثه في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس، أشاد بالتطور الفني الذي وصل إليه منتخب إندونيسيا على الرغم من أن الأفضلية تصبّ في مصلحة أسود الراقدين "، مؤكداً أن " هناك تشابهاً بين المنتخبين لاسيما في نقطة امتلاكهما مجموعة من اللاعبين الذين ينشطون في الدوريات الأوروبية ". ولم يعر الإسباني في معرض أجوبته أي أهمية إلى " الإصابات التي لحقت في صفوف منتخبنا الوطني أخيراً"، مشيراً إلى أن " الغيابات لن تؤثر في تحضيراته إذ جرى التخطيط لها مسبقاً وأنه يملك 50 لاعباً، لتعويض أي نقص يحدث خلال التصفيات". من جهته، توجه مراسل (الصباح الرياضي) بالسؤال إلى مدرب منتخبنا عما إذ كانت لديه تجربة سابقة مع طبيب المنتخب الجديد التونسي مختار شعبان والمعالج إبراهيم بو بكر؟، ليجيب قائلًا: " بعد اعتذار طبيب المنتخب السابق عبد الكريم الصفار بات لزاماً علينا البحث عن كفاءة طبية أخرى ونحن نثق بخيارات الاتحاد المركزي لكرة القدم الذي تعاقد مع الجهاز الطبي التونسي بعد الاطلاع على سيرتهما الذاتية ونأمل أن يشكلا إضافة مهمة إلى طاقمنا من أجل تأهيل اللاعبين والحفاظ على سلامتهم". كاساس قلل أيضاً من " فرصة تساقط الأمطار في مباراة اليوم على غرار ما جرى خلال كأس الخليج الأخيرة في العام الماضي مع السعودية"، موضحاً أن " لديه التحضيرات والبدائل الخططية في حال هطولها كما ستتم متابعة ومراقبة أرضية الملعب من قبل الجهة المنظمة ". وبدوره، علّق مدافع منتخبنا الوطني علي عدنان في المؤتمر على مركزه الجديد الذي يشغله حالياً بحسب الضرورة الخططية قائلًا: " بداياتي كانت في مركز قلب دفاع وانتقلت إلى ظهير اليسار وقد عدت إليه ثانية أثناء احترافي في الدوريين الروسي والإيراني"، موضحاً "على اللاعب أن يكون جاهزاً لتطبيق الواجبات حسب وجهة نظر المدرب". كلام عدنان هذا أرغم كاساس على توضيح سبب اختياره لهذا المركز قائلًا: " أنا أرى أن علي عدنان هو أسرع لاعب في خط الدفاع في الفترة الحالية وباستطاعته تطبيق الواجبات بجودة عالية، لكن مركز الظهير يحتاج إلى مزيد من السرعة لاسيما أن عمره البيولوجي يتلاءم أكثر مع مركز قلب الدفاع وعلينا أن نعترف بأن هناك عوامل عديدة قد تؤثر في توظيف اللاعبين وترغهم على تغيير مراكزهم ".



ممثلو هوليوود ينتصرون على الذكاء الاصطناعي

لوس انجليس: أ ف ب

رحبت نقابة الممثلين الأميركيين بالقيود الجديدة التي انتزعتها على استخدام الذكاء الاصطناعي إثر مفاوضات شاقة مع استوديوهات هوليوود بعد إضراب تاريخي شلّ القطاع لأشهر، معتبرة أنّ الاتفاق يضمن "حماية الفنانين" من دون أن يمنع هذه التكنولوجيا نهائياً. وقد توصلت نقابة ممثلي الشاشة (ساغ-أفتر) إلى اتفاق هذا الأسبوع مع الاستوديوهات الكبرى مثل ديزني ونفليكس لإنهاء إضرابها الذي دام أربعة أشهر تقريباً. وصوت مجلس إدارتها بنسبة 86 % لصالح التصديق على الاتفاقية، والتي يتعين الآن موافقة الأعضاء عليها.

زيادة في الأجور

وحصلت النقابة على زيادة في الحد الأدنى للأجور بنسبة 7 %، وصندوق جديد بقيمة 40 مليون دولار سنوياً يهدف إلى إعادة جزء من عائدات الإنتاج الناجحة إلى الممثلين. لكنّ المخاوف بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي شكلت عنصراً رئيسياً جديداً في هذه المفاوضات. وأكد المفاوض عن نقابة "ساغ-أفتر" دنكان كرايبري-أيرلند خلال مؤتمر صحفي، أنّ الاتفاق "يسمح بإعادة تحريك عجلة القطاع"، من دون أن "يمنع الذكاء الاصطناعي"، "لكنه يضمن حماية الفنانين".

وأضاف "حقهم في الموافقة محمي، وكذلك حقهم في العمل والحصول على أجر عادل". في السنوات الأخيرة، سمح الذكاء الاصطناعي للاستوديوهات بإعادة نجوم متوفين إلى الشاشة باستخدام نسخ رقمية واقعية، أو استخدام صور ظليلة خلفية تم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر لتقليل عدد الإضافات في مشاهد الفيلم. وحرصاً على خفض التكاليف، يرغب منتجون كثر في التركيز على الذكاء الاصطناعي. وقد بدأ البعض في مطالبة الممثلين بالخضوع لـ "عمليات مسح جسدي" لنسخ حركاتهم وتعبيرهم، غالباً من دون توضيح كيف ومتى سيتم استخدام الصور.

"ضمانات" بموجب الاتفاق، بات يجب أن يحصل الممثل عند استخدام نسخته الرقمية المتماثلة على الدخل نفسه الذي كان سيحصل عليه فيما لو قام بـ "قدر العمل" عينه بنفسه، وفق ما أوضح دنكان كرايبري-أيرلند.

أما بالنسبة للكوميديس في الأعمال، فـ "لا يمكن استخدام أي نسخة رقمية لتجنب المشاركة والدفع لممثل من الدرجة الثانية"، بحسب كرايبري-أيرلند.

كما يتعين أن تحصل الاستوديوهات على موافقة الممثل أو أصحاب الحقوق لكل استخدام لنسخته الرقمية المتماثلة.

ويجب أن يقدم العقد "وصفاً دقيقاً بشكل معقول" لكيفية استخدام هذه النسخة المتماثلة. وهذه المرة الأولى التي تكون فيها تقنية الذكاء الاصطناعي جزءاً من متطلبات "ساغ-أفتر"، التي تعيد التفاوض بشأن عقدها مع الاستوديوهات كل ثلاث سنوات تقريباً.

وبالنسبة لرئيسة النقابة فران دريشر، كان لا بُدّ من التطرق إلى الموضوع لأنّ "السنة تعادل ثلاثة أشهر في عالم الذكاء الاصطناعي". وقالت النجمة السابقة لمسلسل "ذي ناني" خلال مؤتمر صحفي "لو لم نحصل على هذه الضمانات، ماذا كان سيحدث خلال ثلاث سنوات؟". وأضافت "كان من الممكن أن يصبح الأمر بعيداً عن متناولنا لدرجة أننا كنا لنسعى دائماً إلى تحقيق شيء ما، من دون أن نحققه أبداً".

"عصر حاسم" موضوع آخر كان محل خلاف حول الذكاء الاصطناعي: استخدام "ممثلين زانفين" وصفتهم مجلة "فرايبيتي" المتخصصة بأنهم كائنات "متحولة" أو "فرانكشتاين رقميون"، وهي نسخ رقمية مطورة فعلياً من أجزاء مختلفة من الجسم لممثلين حقيقيين.



قمر اصطناعي يراقب انبعاثات الكربون

كاليفورنيا: وكالات

أطلقت شركة مراقبة الانبعاثات الكندية "جي أتش جي سات"، قمرًا اصطناعياً يهدف إلى رصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من المنشآت الفردية مثل مصانع الفحم ومصانع الصلب من الفضاء للمرة الأولى.

وقالت الشركة، إنّ القمر الاصطناعي، المسمى فانغارد، أطلق من قاعدة فاندنبرغ الفضائية في كاليفورنيا.

ويتم استخدام تكنولوجيا عصر الفضاء بشكل متزايد لمحاكاة الصناعات الملوثة على مساهماتها في تغير المناخ. وبيانات "جي أتش جي سات" متاحة للبيع لمصادر الانبعاثات في قطاع الصناعة الذين يرغبون في تقليل انبعاثاتهم، وكذلك للحكومات والعلماء.

وسيتمتع فانغارد على الشبكة المتنامية من الأقمار الاصطناعية التي ترصد بالفعل أعمدة من غاز الميثان، وهو من غازات الانبعاث الحراري غير المرئية ويصعب اكتشافه لأنه يميل إلى التسرب من مجموعة من المصادر الصغيرة بما في ذلك خطوط الأنابيب ومواقع الحفر والمزارع.

ويمثل ثاني أكسيد الكربون ما يقارب 80 في المئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الولايات المتحدة الناتجة من الأنشطة البشرية ويميل إلى دخول الغلاف الجوي من مصادر صناعية كبيرة مثل محطات الكهرباء. وقالت الشركة الكندية، إنّ الأقمار الاصطناعية التي تراقب ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لا تركز في الوقت الراهن على الانبعاثات على مستوى المنشآت الفردية.

وقال ستيفان جيرمان، الرئيس التنفيذي للشركة، إنّ البيانات التي يجمعها فانغارد ستساعد في إثبات الممارسات التي تسهم في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وقياس هذه الانبعاثات.



{فيفو} تطرح الجيل الثالث من ساعتها

شنغهاي: وكالات

وتأتي الساعة بتصميم دائري مع شاشة منحنية من نوع أمولد قياسها 1.43 إنش، تدعم خاصية الشاشة الدائمة. وصنعت جسم الساعة من الفولاذ المقاوم للصدأ، وتوفر فيفو الساعة بإصدارين، أحدهما داعم لتقنية بلوتوث فقط، والآخر يضم شريحة اتصالات مدمجة eSIM بشكل إضافي، وهي تتيح الاتصال عبر شبكات الجيل الرابع. وتحتوي ساعة فيفو الجديدة على بطارية يمكنها أن تدوم حتى 16 يوماً في إصدار بلوتوث، وحتى 7 أيام في الإصدار الذي يضم شريحة الاتصالات المدمجة. وتعمل ساعة Vivo WATCH 3 بنظام التشغيل BlueOS الجديد كلياً، مع دعم أكثر من 100 وضع رياضي، وحساسات متقدمة لتتبع معدل نبضات القلب ونسبة الأكسجين في الدم، وتقول فيفو إنها طوّرت نظاماً لتحليل نبضات القلب عبر الذكاء الاصطناعي. وتضم الساعة عدداً من الحساسات الأخرى مثل حساس الضغط الجوي، وحساس التسارع، والجيروسكوب، وحساس الإضاءة المحيطة، وغيرهم. وتتوفر ساعة فيفو الجديدة باللونين الأبيض والأسود، مع سوارات مصنوعة من السيليكون أو الجلد. يبدأ سعر الساعة من نحو 150 دولاراً أميركياً للنسخة العادية، في حين يبدأ سعر النسخة التي تحتوي على شريحة اتصالات مدمجة eSIM من 180 دولاراً أميركياً، مع زيادة طفيفة في السعر عند اختيار السوار المصنوع من الجلد.



ميزات وتصميمات جديدة في {IOS 18} القادم

كاليفورنيا: وكالات

أفادت وكالة بلومبيرج الأميركية في تقرير أخير لها بأنّ آبل تنوي إجراء تغييرات كبيرة في نظام iOS 18 القادم لهواتف آيفون، وتخطط لإضافة ميزات وتصميمات جديدة وإدخال تحسينات كبيرة في الأداء والأمان.

وزعمت بلومبيرج أنّ إدارة آبل تنظر إلى نظام iOS 18 بوصفه سيكون "إصداراً طموحاً وثورياً"، إذ سيأتي بعد بضع سنوات من التحديثات المتواضعة نسبياً لنظام التشغيل iOS، كما تأمل الشركة أن يساعدها النظام الجديد في دفع مبيعات هواتف آيفون 16 العام المقبل.

ويُعدّ نظام iOS 14 الصادر في العام 2020 آخر التحديثات الكبرى لنظام هواتف آيفون، وقد تمثّلت أبرز ملامحه في دعم إضافة أدوات الويدجت إلى الشاشة الرئيسية.

لم نشر بلومبيرج إلى أي مزايا محددة قادمة في نظام iOS 18، إلا أنّ تقارير سابقة أشارت إلى أنّ آبل تعوّل كثيراً على المزايا المستندة إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي ونماذج اللغة الكبيرة التي تعكف على تطويرها داخلياً، وستكون أبرز تجلياتها الكشف عن نسخة محدّثة ومحسّنة من المساعد الشخصي "سيربي". وأفاد تقرير آخر نشرته الوكالة حديثاً بأنّ آبل واجهت العديد من الأخطاء والمشكلات في أنظمة التشغيل الجديدة القادمة، ومنها نظام iOS 18، مما اضطرها إلى إيقاف تطوير المزايا الجديدة فيها مؤقتاً. من المنتظر الكشف عن أنظمة التشغيل الجديدة الخاصة بآبل خلال مؤتمر المطورين السنوي التي تعده الشركة في منتصف كل عام، لتبدأ بعده فترة تجريبية لتلك الأنظمة، قبل إطلاقها بشكل نهائي لكافة المستخدمين بحلول خريف كل عام.



الصبر لا يعني الخنوع

من يتابع تاريخ الرسل والأنبياء، يجد أن الطريق الذي سلكه لبلوغ أهدافهم وإيصال رسالاتهم إلى الناس هو صبرهم، به استطاعوا أن يواجهوا الضغوط التي تعرضوا لها، والحروب التي شنت عليهم، فلم يضعفوا، ولم يستكينوا، ولم يتراجعوا أمام كل ذلك. وهذا واقع لا يزال نشهده في هذه الحياة الدنيا. أما على صعيد الآخرة، فقد بشر الله سبحانه الصابرين: {إِنِّي جَزِيئُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ}.

لكن لا بد لنا من أن نوضح هذا المفهوم الذي قد يلتبس فهمه على الكثيرين، فيمارسونه بطريقة خاطئة، كان تأتي الدعوة إليه لتكون دعوة إلى الخنوع والخضوع، وقبولاً بالأمر الواقع، حتى لو كان الواقع ظالماً فاسداً وطاغياً... فالخائعون غالباً ما يبزون تقاعسهم وهزيمتهم، لذا تراهم يرددون: "فالج لا تعالج"، "إن لم يكن ما تريد، فارد ما يكون"، "أو هذا قدرنا"... إن كل هذه المقولات لا تمت إلى مفهوم الصبر ولا إلى المقصد منه بصله، فالصبر في منطق الله هو أن يبقى معك عقلك، وأن لا تتجرد من إيمانك عندما تواجه التحديات أو الضغوط أو الانفعالات أو ردود الفعل، فلا يستولي عليك خوفك ولا انفعالاتك، ولا غرائزك ولا شهواتك، ولا الضغوط النفسية أو المادية التي تمارس عليك، لتتحرك في دراسة وتخطيط ووعي للنتائج.

ولذلك ورد ذكر الصبر دائماً مقروناً بالعمل والثبات والتحدي، كما أشارت إلى ذلك الآيات القرآنية:

- 1- {وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً وَيَدْرَعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عِقبى الدار}
- 2- {أَلَا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كبير}
- 3- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}
- 4- {يَا بَنِي إِدْمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}.

السيد علي فضل الله

نزار الحطاب: المرأة المفتاح التعبيري الأهم

رندة حلوم

تحتفي تجربة التشكيلي نزار الحطاب بالزمان والمكان من خلال عبور الجسد، حيث يختزل تاريخاً وجغرافية في جسد المرأة العابق بلغة الثراء والدهشة عبر التجربة الواقعية التعبيرية، وتتركش منمنمات الرمز العتبية الفكرية الأولى في الوصول إلى صدمة جمالية عالية لدى المتلقي. تعنى هذه التجربة بالتراث والموروث الفكري والشعبي، وتمتع العين بالبعد الوجودي الزمكاني المعشق بلغة الصورة واللون، فرغم إلتصافه بالواقعية، إلا أنه ينطلق منها وهو يميل نحو أسلوبه التعبيري الخاص، حتى تبدو موضوعاتها ألواناً وجدانية وحكاية عبر انزياحات تعبيرية خلاقة. المرأة هي خيار الحطاب ومفتاح اللغة التعبيرية الخاصة، فقد انحاز لجهة العمق النفسي والوجداني والتعبير الوجودي، أكثر من أي شيء آخر، وكثيراً ما يقف الفنان ملياً عند جزئية يعينها لتعبر عن حالة شعرية عميقة، يدفع بها نحو ذروة مداها الحسي والبصري المؤثر، من خلال شخوص التشكيل، ولا سيما المرأة المفتاح



التعبيري الأهم لديه. خلق الفنان منذ أن فتح باب التشكيل الداخلي على الألوان المشرقة والمحاكاة الهندسية والزخارف، لكن عندما تعلق الأمر بدمج المرأة مع التراث والبيئة كان يعبر عن حالات وجودية بعيدة المدى. نزعة الفنان نحو الحرية، وربما الانتعاق جعلته يظهر المرأة عارية في أغلب تشكيلاته، انطلاقاً من المحسوس إلى اللا محسوس، من الاحتفاء بالزينة، والزخرفة، وتلقف الرمز، فكانت رموزه غاية في العمق والبعد الشعبي لدى الذاكرة العربية المتعشقة لهذا التراث، المتعلقة بخيوط الرمز، لذا فقد احتفى الحطاب بالزينة والزخرفة التراثية بحضور قوي للبيئة والمكان، والتعلق الحميم بهما. خاض الحطاب في التجربة الحروفية باعاً طويلاً، لتكون قداسة الحرف مستمدة من لغة وتعبير صوفية، ممازجاً بين اللون والحرف مع الإبقاء على الإرث الهائل من جمال كليهما.

لماذا لم ينتج العراق مشاريعه النهضوية؟

البصرة: صفاء ذياب

لم يكن مطلع القرن العشرين وقتاً مناسباً لانطلاق الحياة الفنية والأدبية عراقياً، على الرغم من البدايات التي برزت على يد عبد القادر الرسام وجميل صدقي الزهاوي ومعروف الرصافي، وغيرهم القليل، غير أن دخول العراق في حروب متتالية، ابتداءً من الحرب العالمية الأولى، ومن بعدها الثانية، ودخول بريطانيا العراق في حرب شرسة مع بقايا الدولة العثمانية، أربك أي تحركات نهضوية حينها، في الوقت الذي انطلقت فيه حركة النهضة العربية من حلب في سوريا وطرابلس في لبنان والقاهرة في مصر منذ منتصف القرن التاسع عشر.

كان من الممكن أن يكون العراق منطلقاً لحركات نهضوية عدة، مثلما انطلقت في أوروبا مع بدايات القرن العشرين، مروراً بثلاثينياته وخمسينياته، لتظهر حركات عدة مناهضة للحرب ورداً عليها، أمثال الدادانية والسريالية والهيبيز والعدمية والوجودية وغيرها من المدارس الفنية والأدبية والفكرية. فأسهمت الحروب الكبرى في أوروبا وأميركا بخروج مدارس فنية كبيرة ما زال تأثيرها قائماً حتى الآن، في حين أن حروبنا الكثيرة لم تتمكن من تغيير الوعي الثقافي والخروج بمدارسنا الفنية الخاصة، وبقيت ثقافتنا متلقية لا منتجة، برغم ظهور حركة الشعر الحر على يد السيّاب والملائكة في الأربعينيات، وبروز فنانيين مثل فائق حسن وجواد سليم في الخمسينيات، وبدايات النقد الأدبي في تلك الفترة. فما الأرضية التي سمحت لتلك الثقافات بالنهوض؟ ولماذا لم تكن أرضنا خصبة لتشكيل تيارات فكرية أو نقدية أو فنية على مدى عقود طويلة؟

محسب الثقافة

ترى الأستاذة الدكتورة بتول قاسم أن قصة نهضتنا في العصر الحديث، هي قصة اللقاء الحضاري بين الشرق والغرب، وأن العوامل الفعالة في تكوين فكرنا الحديث، إنما هي نابعة من اللقاء بالحضارة الغربية، وتجمع الدراسات كلها على أثر هذا اللقاء في قيام نهضتنا الحديثة. مضيفة: لقد حقق الغرب نهضة حضارية وثقافية كبيرة وانتهى إلى مذاهب أدبية ومدارس فنية متكاملة واكبت التطور التاريخي والاجتماعي لبلدانه، بما فيها الحروب التي مرت بها، التي كان لها تأثير كبير في نشأة وتكوين تلك المذاهب والمدارس الفنية التي جسدت - لاسيما الرئيسية منها - الحالة المزاجية والنفسية والعاطفية لحياة مجتمعاتها. وقد تعرّف أدباؤنا ومثقفوننا على هذه المذاهب والمدارس عندما أتيج لهم اللقاء بالغرب فأخذوها عنه ونقلوها وعرفوها بها، وهي لا تحتفظ بتتابعها الذي مرّت به في الغرب، فقد دخلت إلينا مرة واحدة، لأنها نشأت في الغرب عن ظروف تاريخية تحتمت ظهورها، في حين نشأت عندنا نقلاً ومتابعة. وقد وجد مثقفوننا أن منها ما يترجم ظروفها نفسية وتاريخية تشبه ظروفهم فأخذوها وعبروا بها ولم يبدعوا شيئاً خاصاً بهم، بل قلّدوا ما هو جاهز واكتفوا به. وقد رصد الدارسون العوامل النفسية والاجتماعية التي ساعدت على احتضان هذه المذاهب والمدارس الأدبية والفنية ونشأتها في بلداننا، ولاحظوا أنها تشبه تلك الظروف التي نشأت عنها في الغرب. لقد تأثر الأدباء والمثقفون الذين حملوا لواء دعوة التجديد عندنا بالأدب والثقافة الغربية وسعوا إلى محاكاتها، ودفعت نزعة التقليد للغرب وحالة الانبهار به والشعور بقدرة تفوقه إزاء حالة تخلفنا، إلى متابعته وعدم الخروج عن قوالبه الفكرية والثقافية، فلم يفكر مثقفوننا بأن يأتوا بما هو جديد وفيه بصمة تعبر عن هويتنا، ولم تدفع الظروف التاريخية والحروب التي مرّت على بلداننا إلى إبداع ما هو مغاير ومختلف، وهكذا خبست ثقافتنا في نطاق المسترقد الغريب وأصبحت صدىً له. ويجب أن لا ننسى فعل الاستعمار في ترسيخ هذه الحالة لتسيطر ثقافته وتستعمر العقول كما تستعمر البلدان. حاضنة الإبداع

ويبين الفنان ستار كاوش أن ظهور المدارس الفنية في العالم؛ ولاسيما في أوروبا كرد فعل مباشر على التقاليد القديمة والأزمات والحروب التي مرّ بها الكثير من البلدان، إذ أراد الفنانون تمرير رسائلهم واحتجاجاتهم الجمالية. وكانت هذه المدارس والتيارات الفنية بمثابة تنبؤات جديدة إن صحّت التسمية، وأعظم مثال لذلك، هي التعبيرية التي ظهرت في ألمانيا، وكانت ردة فعل لما حدث في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الأولى وامتدت لفترة ما بين الحربين، حيث الخراب والدمار والتصدع الذي حدث في أرواح الناس والثقافة والاقتصاد وفي ملامح ألمانيا كلها بشكل خاص، والعالم بشكل عام. وهكذا صارت خطوط الفنانين حادة، وألوانهم صريحة وقوية وكثيفة، وأشكالهم محرّفة كثيراً، وهذا نراه واضحاً في أعمال كريخنر وبيكمان وديكس وغروس وغيرهم الكثير. والمفارقة هي أن ظهور الفن الحديث عندنا تزامن تقريباً مع توقّف ظهور المدارس الفنية في العالم، وهكذا بدا الأمر كأنه لم يعد هناك داع للمدارس التي - بحسب الكثيرين - عفا عليها الزمن. مع ذلك، فالظروف التي مرّ بها العراق والمنطقة بشكل عام، كانت جديدة بخلق نسق جديد من الفن، ربّما يبتعد حتى عن الفن الأوروبي، ويجد له مساراً خاصاً، لكن، ربّما حالت الفردية التي يتمتع بها الفنانون دون ذلك، فضلاً عن تشتت الكثير من المبدعين في بقاع متباعدة وبين ثقافات مختلفة، كذلك فالفن الناجح الذي ينتج مدرسة أو اتجاهها جديداً، يحتاج إلى حاضنة جيدة وتوقيت مناسب، يقتضي مؤسسات كبيرة تدعمه،

كذلك يتطلب عروضاً مؤثرة وتنظيرات مرسّقة وأرشفة وكتبا، مع جمهور يسير بذات النسق. وفوق ذلك كله، هل لدينا شخصيات فنية ملهمة مثل تلك التي أمسكت بالفوانيس وسارت أمام الفنانين لتفتّح الطريق أمامهم، كيكاسو وكاندنيسكي وبريتون؟ حين تجتمع هذه المعطيات في بوتقة واحدة، عندها تصبح لدينا طريقة تعبير مبتكرة، وربّما تؤدي إلى مدرسة جديدة في الفن. أسرى الأفكار ويشير الكاتب علي عبد الأمير عجم إلى أنه على الرغم من كون المدارس والاتجاهات الناهضة غربياً في فترات ما بعد الحروب، هي مدارس أدبية وفنية على نحو ظاهر، إلا أنها تستند أصلاً إلى خلفيات فكرية ومعظمها نافذة لأسباب تلك الحروب وقيمها، ورافضة لجنراليتها وخطاباتها المبرّرة للتوحش والتدمير، مثلما هي رافضة للقيم الثقافية والاجتماعية التي برزت تلك الحروب أو تضامنت معها، وتلك الروح النافذة والرافضة تأتي من كون الثقافة الغربية نتاجاً اجتماعياً مستقلاً ومحكوماً بنسبة كبيرة من الحرية عراقياً، وعلى امتداد حروبه الخارجية والداخلية، كان الوضع معكوساً بالكامل، فالثقافة وبعد "تأميمها" من قبل الأنظمة "الثورية" و"الوطنية" صارت خادمة مطيعة لأنظمة الحروب والعنف الكلي، وبالتالي فتناجها كنه متسق كلياً مع خطاب المعارك المقدسة ونيرانها والأعداء والمجد والعلواء من دون أن ننسى "روح النصر". هذا، وجعل تراكم التجربة الثقافية عاجزة كلياً عن أي نقد وأفقدتها القدرة على اجترار آية فكرة تنظر للراهن المدمر بغضب، ناهيك عن عدم قدرتها على توليد آية حركة فنية وأدبية رافضة لقيم الحرب والدمار والعنف، ذلك أن تلك القيم ما انفكت مؤسسة للعراق المعاصر منذ عقود ولا تزال. وثمة من يرى؛ إذا كانت هذه هي الوقائع التي تحكم مثقفي العراق داخل البلاد، فما بال من "تحرّر" وعاش خارجها؟ والحق أن هؤلاء ظلوا بمعظمهم أسيري الأفكار والعقائد السياسية الشمولية التي تعدّ الحروب وسياسات العنف ضرورات "وطنية" تارة و"ثورية" تارة أخرى. ظلل القرون الوسطى من جانب، يوضح الكاتب قاسم حنون، أنه في غياب الشروط التاريخية لتحقيقها، ظلت الحداثة العربية تخطو على أرض رخوة، تعاني الخور وابتهاها التردد في اجترار آفاق جديدة وتملك أدواتها ومصيرها، وإذا كانت الحداثة الغربية قد أقامت مشروعها على ركائز محددة متمثلة في الثورة الصناعية التي أطلقت العنان لقوى الإنتاج وتأسيس البنى المادية لتنظيم اقتصادي اجتماعي جديد، وفي حركة الأنوار التي مهدت للانعقاد من هيمنة الاتساق التقليدي، وفي التحول السياسي نحو المواطنة والمجتمع المدني متملاً في الثورة الفرنسية 1789. الحداثة إذا هي النمط الحضاري الذي بلغته أوروبا القرن التاسع عشر بفعل تطورات اقتصادية وسياسية وثقافية واضحة المعالم، هي الثورة الثقافية المرافقة لصعود الرأسمالية، في حين ظلت التشكيلة العربية رهينة التغلغل الإمبريالي والاحتلال العثماني، وما كان يوسع قواها المحلية مجابهة آليات الكبح الكولونيالي لتطورها الداخلي، وتميزت بناها الاجتماعية والثقافية بالانغلاق والهجنة بسبب تواجدها مع الطبقات القديمة من إقطاعيين ومالكين عقاريين في سياق من التعايش والونام، فاستحال عليها إنجاز قطيعتها مع الماضي، وظلت النخب المسيطرة تتعزّز على (المتخيل التراثي). وتبعاً لذلك، فإنها تلجأ إلى دهاليز القرون الغابرة لمواجهة أسئلة الحاضر وإشكاليات التحديث، ولعلنا نقدّم هنا تعليلاً لاتباعنا الأصولية الدينية بعد الهزائم المتكررة والحروب التي جرت في العراق ومحاور الصراع العربي الإسرائيلي، ليس العجز كامناً في العقل العربي كما يزعم مستشرقون، بل في خصوصية التجربة الكولونيالية التي أضاعت فرصاً للنهوض والحقا بركب الأمم المتقدمة، وما كان لها القدرة على إنتاج مدارس فكرية أو مذاهب أدبية وفنية، أو أن تنهض من رقدة القرون على نحو خلاق، وهنا ينبغي التمييز بين الحداثة والمعاصرة، فالحداثة سياق مادي تشكل في ظروف تاريخية معيّنة، بينما المعاصرة قد تعني المشاركة السلبية لأطراف ما برحت في ظلال القرون الوسطى، وأن امتلاك تطبيقات التكنولوجيا ومنتجات الحداثة المادية لا يعني اندراجها في ركب الحداثة.

حلقة أسئلة ويعتقد الشاعر نصير الشيخ بأن الخزين الثقافي الذي امتلكته أوروبا، مع العمق الفكري والفلسفي الذي ورثته منذ عصر النهضة وعصور التنوير، ساعد في مّد نسوغ التواصل وبعث روح الفن كعادل موضوعي للخراب، ومن ثمّ تكييف قدرة الفرد على ابتكار لغة تعيد بهاء حياة يريدها، فكان الفن هو اللغة الأسمى بإشاريتها ورمزيّتها وأشكالها المغايرة، وبالتالي إشاعة حقول لغز جديد ومحدث وحى فوق أرض الرماد، وأضحت معسكرات الجيوش متاحف، واسطبلات العسكر أروقة ضاحجة باللون والضوء والابتكار. من هنا كان فن الرسم، ثمّ مجاورة الفنون الأخرى، "نشاطاً تخليقياً استدعى وعياً بديلاً" لبعث قيم أكثر جذوة تعري ثيم الحرب وبشاعتها، وبالتالي إحداث نقلة نوعية في قابلية التلقي البصري وتأثيره الوجداني. على العكس من مجتمعاتنا الراكسة في غيبوبتها بفعل قرون الحكم تحت السلطة العثمانية التي وظفت الفن - العمارة وتشديد المباني والجوامع - لصالح منطلقاتها السياسية والتوسعية، من دون منح حرية متفرّدة لذات الفنان أو الجماعات لتأسيس خطابات إبداعية. وإذا كانت أوروبا قد عانت من ويلات حربين كونيتين في القرن العشرين، أضحي البحث عن نتائج فيها منتمياً للماضي مزوجاً بألم ساشع. لكنّ السؤال ينهض مجدداً: كيف تتمكن هذه الفجائع وعمقها الرمادي من استيلاء تجارب ثرة في حقل الفن، وتحول لسع الشطابا وهدير المدافع وعصف القاذفات في هدنتها وتخوم انتهائها، إلى مرافق أمنة لتيارات فنية ومدارس رسم في التشكيل.



بابلو نيرودا الغزاة لا تحب الشعر

علي العقباني

بعد مرور أكثر من خمسين عاماً "إذ رحل الشاعر في 23 / 9 / 1973" يعود الحديث هذه الأيام لأسباب كثيرة عن رحيل أو اغتيال الشاعر التشيلي بابلو نيرودا (1904 - 1973)، الذي يُعد إلى حد بعيد أحد أعظم شعراء أميركا اللاتينية وأكثرهم شهرة وتأثيراً على المستوى العالمي. الغموض والشك والارتباك وتضارب المعلومات والأقوال أحاطت إلى حد كبير بسيرة ومسيرة وحياته وموت هذا الشاعر الكبير الذي شكل علامة فارقة شعرياً ونضالياً وحياتياً، وهو الذي حاز جائزة نوبل للآداب عام 1971، وقال عنه الروائي غابرييل غارسيا ماركيز: إنه "من أفضل شعراء القرن العشرين في جميع لغات العالم"، وترجع الأدلة الجديدة التي اكتشفها الأطباء بعد إعادة فتح التحقيق من جديد أنّ موت نيرودا كان اغتيالاً سياسياً صرفاً.

اليوم وبعد نصف قرن من غياب بابلو نيرودا، يعود إلى الواجهة إرثه الشعري وحياته الثرية بالشعر والنضال، لكن هذه المرة من باب الشك وتصيد العثرات والهناك في السيرة الشخصية والشعر الذي أنتجه عبر حياته، والحديث عن موته مسموماً وبعض خصوصيات حياته الشخصية، فما هو الأكاديمي والشاعر ماركو مارتوس يفجر قنبلة نقدية بقوله: إنّ معظم شعر نيرودا كان مناسباً في كثير من النواحي، وإنّ قصائده عموماً كانت مخصصة للحظة التي كتبت فيها، ولهذا السبب ربما فقدت بعض أشعاره الكثير من بريقها في وقتنا الراهن.

يرى الكثير من النقاد أنّ أشعار بابلو نيرودا (اسم الشاعر الأصلي نفتالي ريكاردو ريبس باسولواتو) تطورت بالتوافق مع مسيرته التاريخية والاجتماعية ونضاله السياسي، فانتقل من شعر الحب "ديوانه الأكثر شعبية" 20 قصيدة حب وأغنية ياس واحدة"، نُشر عام 1924، عندما كان عمره 19 عاماً إلى الشعر الملتمزم بقضايا يعدها عادلة كاشعاره من أجل الحب والحرية والعدالة والمرأة والحياة الكريمة والتحرر والنضال ضد الدكتاتورية والاستغلال، بالرغم من أنه تناول في قصائده كثيرة مواضيع بسيطة ومختلفة ومتنوعة من الحياة وذلك في قصائده الغنائية عن الأشياء والحيوانات والنباتات، وتجلت كتاباته النضالية أو الثورية شعرياً في كتابين مهمين هما "آيات القبطان" و"منة سوناتة"، وهو يظل الشاعر الأكثر نضجاً وإثارة للاهتمام. وبالرغم من تشكيك البعض بأهميته الشعرية ويحيل تلك الشهرة الواسعة الطيف إلى الدوغما الدعائية السياسية التي رافقته والتي استفاد منها هو وآخرون في عالم السياسة، لكن ذلك لا يمنع على الإطلاق من كون نيرودا عرف إلى حد كبير كيف يحافظ على ذلك الارتباط القوي عبر خطوط شعرية وثورية مع الذوق الشعبي العام الأمر الذي حافظ على بقاء أشعاره حتى هذا الوقت مقروعة ومتابعة عند كثيرين.

وفي ظل احتفاء العالم بخمسين عاماً على رحيل نيرودا يطفو إلى السطح جدل قديم جديد حول سبب وفاته، هل مات مئمة طبيعية أو أنّ مرض السرطان كان السبب في ذلك في حين تذهب روايات أخرى إلى أنه مات مسموماً، أي اغتيل على يد طغمة بينوشيه الشهيرة، وهو ما شكك بعداً وربما لغزاً جديداً ومحيراً في مسيرته، ومفاد ذلك طبعاً هو ظهور أدلة جديدة أكدتها الأبحاث الجنائية والتشريحية حول رجحان فكرة الموت مسموماً، وهنا تتأكد النظرية التي تقول إنّ هناك عملية اغتيال سياسي واضحة الأركان.

تلك الفرضية لاقت صدًى كبيراً في الأوساط السياسية والأدبية، ومصداقية، ومرجع ذلك إلى حياة نيرودا السياسية الواضحة المعالم والتوجهات، فقد كان معارضاً لحكم دكتاتورية بينوشيه، على صعيد الشعر والممارسة السياسية اليومية، لذلك فإن احتمال كونه هدفاً سياسياً يبدو مرجحاً، وهو ما أكدته عمليات التشريح المتكررة في فترات مختلفة عن وجود مادة سامة في جسده ربما أدت إلى وفاته، وهذا ما دفع الحزب الشيوعي التشيلي، الذي اعتقد دائماً بفرضية التسميم، إلى القيام برفع دعوى قضائية في عام 2011 لتوضيح ملابسات وفاة بابلو نيرودا. ومنذ ذلك الحين، بدأ مسلسل تحقيق طويل لم ينته بعد. أجريت ثلاث عمليات تشريح للجثة، واستخرجت رفات بابلو نيرودا في عام 2013. وقد خلص التقرير الأول، الذي قدمه الأطباء التشيليون في أبريل/ نيسان 2013، إلى أنّ السبب هو السرطان. لكنه أبطل في ما بعد مع تجربة ثانية عام 2017، قام بها 16 متخصصاً من عدة دول، كشفت وجود بكتيريا سامة في جسد بابلو نيرودا.

في عام 1969 تنازل الشاعر بابلو نيرودا عن ترشيحه للرئاسة لصالح حليفه الاشتراكي سلفادور الليندي، والذي فاز بالرئاسة في عام 1970، وعين بابلو نيرودا، الداعم النشط لسلفادور الليندي، سفيراً في فرنسا، حيث عاش هناك عامين قبل أن يعود إلى تشيلي في عام 1972. وعند عودته، استقبلته الجماهير بالهتاف والترحاب، لكن سلفادور الليندي أطيح به بانقلاب عسكري قام به أوغوستو بينوشيه في 11 سبتمبر/ أيلول 1973. وبعد اثني عشر يوماً، توفي بابلو نيرودا في عيادة سانتا ماريا بالعاصمة سانتياغو، عن عمر يناهز 69 عاماً. وكانت شهادة الوفاة الرسمية آنذاك واضحة للغاية: سبب الوفاة هو التفامم المفاجئ لمرض سرطان البروستاتا الذي شخصت إصابته به في فرنسا عام 1969.

ما زالت أشعار نيرودا تحظى بالتقدير والقراءة من قبل كثيرين بالرغم من تأثيرات السياسة فما زال يُعد شاعر الحب والثورة والحياة، شاعر القضايا الكبرى وشاعر البساطة والطبيعة والجمال، ترك إرثاً كبيراً سيبقى طويلاً في وجدان الناس والشعر والحيات.

بيلو غرافيا
(ريكاردو اليسير نيفتالي ريبس باسولواتو بابلو نيرودا) المعروف بـ بابلو نيرودا

شاعر تشيلي الجنسية ويعد من أشهر الشعراء وأكثرهم تأثيراً في عصره. ولد في تشيلي، بقرية بارال بوسط تشيلي في 12 يوليو عام 1904 يعد من أبرز النشطاء السياسيين، كما كان عضواً بمجلس الشيوخ وباللجنة المركزية للحزب الشيوعي كما أنه مرشح سابق للرئاسة في بلاده.

نال نيرودا العديد من الجوائز التقديرية أبرزها جائزة نوبل في الآداب عام 1971 وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة أوكسفورد. وتوفي في 23 من سبتمبر عام 1973.

بدأت إبداعاته الشعرية في الظهور قبل أن يكمل بابلو عامه الخامس عشر وتحديدًا عام 1917 وفي عام 1920 اختار لنفسه اسماً جديداً هو بابلو نيرودا في مارس عام 1921 بعض مؤلفاته:

- أعترف أنني عشت

- كتاب التساؤلات

- عشرون قصيدة حب وأغنية يانسة

- غزليات نيرودا

- النشيد الشامل

- آخر الأشعار

وقد ترجمت معظمها إلى العربية.



شبح الأوبرا: ملاك الموسيقى المُعذَّب

ترجمة وإعداد: مي إسماعيل

جرى تعديل رواية شبح الأوبرا- "The Phantom of the Opera" للكاتب الفرنسي غاستون ليرود - Gaston Leroux "الأصلية (الصادرة عام 1910) مرات عديدة، وقدمها المسرح والسينما بإصدارات مختلفة. فكيف كان ذلك التنوع مقبولاً لدى الجمهور المعاصر؟

حدث قصر غارنييه

كثيراً ما تتألف الإشاعات وجود شبح يجوب أرجاء مبنى دار أوبرا باريس (المعروف بقصر غارنييه). يتجاهل البعض تلك الإشاعات على أنها خرافة؛ لكن الكثيرون يصدقون أنها حقيقة؛ أثبتتها واقعة حدثت يوم العشرين من أيار 1896. فبعد انتهاء الفصل الأول من أوبرا "هيلي"،

للمؤلف "إتيان جوزيف فلوكيه" سُمع صوت عالٍ تبعه انهيار جسم ثقيل وسط عاصفة من الغبار. لقد أذابت نار اندلعت على سطح المبنى الأسلاك التي تحمل النقل الساند للثريا؛ فانهارت تلك الأخيرة وقتلت بعض المتفرجين. ونقلت بعض الصحف أن الثريا سقطت على خشبة المسرح.

قرأ الصحفي "غاستون ليرود"، الذي كان يعمل في صحيفة "لوماتان" عن الحادث؛ فوظفه (مع إشاعات وجود الشبح) ليكون مادة الهامة في رواية عن رجل مشوه يهدد طاقم التمثيل والمسرح في فرقة أوبرا بقصر غارنييه. نشرت الرواية لأول مرة في دورية "الغال- Le Gaulois" عام 1909 بعنوان "Le Fantôme de l'Opéra"، ثم نُشرت الرواية بالفرنسية عام 1910، ثم بالإنكليزية عام 1911 تحت عنوان "The Phantom of the Opera".

.. ألف ليرود كتاباً من أدب الروايات البوليسية، ألهمت كتاباً مثل "أجاثا كريستي"؛ لكن اسمه عرف خارج فرنسا فقط برواية "شبح الأوبرا"؛ التي أنتجت أفلاماً ومسرحيات موسيقية. ولد ليرود عام 1868، لوالد صانع سفن ثري، فعاش طفولة مريحة ونشأ محباً للإبحار وصيد السمك والسياحة. عمل بعد الدراسة كاتباً بمكتب محاماة؛ لكنه خصص وقت فراغه لكتابة القصص والشعر.

ثم درس القانون في الجامعة، وتنبأت نجاحاته بأنه يتجه لمهنة محاماة لامعة. توفي والده عام 1889 تاركاً له مليون فرنك؛ ما لبث أن بذها بعد انغماسه باللهو والمقامرة وارتداد المسارح والحفلات؛ ليصير مقلساً بعد ستة أشهر! اتجه ليرود إلى الكتابة (لحاجته المادية وشعوره بالإحباط من النظام القضائي)، وأصبح صحفياً متمرساً. نقل ليرود قضايا عامة هامة ثم أصبح مراسلاً أجنبياً في إفريقيا والقارة القطبية، ثم الثورة في روسيا.

وأصبحت تقاريره (بلغتها المنمقة) أمراً يُعتمد عليه لرفع توزيع الجرائد. لكنه سأم من الصحافة وركز على الروايات، ونشر مجموعة من القصص القصيرة؛ ثم أولى الروايات عام 1907: سر الغرفة الصفراء. استوحى ليرود من تجاربه الخاصة مراسلاً للمحكمة ومن المخبر الاستشاري شيرلوك هولمز لأرثر كونان دويل؛ فكان عملاً قليل الإثارة ولكنه حقق التوازن المناسب بين الغموض والذكاء لجذب القراء الفرنسيين.

استمر بتقديم الأدب البوليسي، لكنه قدم أيضاً روايات كان منها- شبح الأوبرا. توفي ليرود عام 1927 في مدينة نيس بعدما رأى تحويل رواياته إلى أفلام. الرعب في الموسيقى يعتبر شبح الأوبرا واحداً من أقدم الوحوش الكلاسيكيين الذين قدمتهم السينما، واحداً من الأكثر إخافة. وبعدما ولد في رواية فرنسية، وظهر في فيلمين صامتين ومسرحية

موسيقية ناجحة في برودواي؛ كان له تأثير كبير في عالم الرعب الفني. جرى تقديم المسرحية على لسان راي يتحدث عن قصة رجل مشوه يعيش تحت سقف أوبرا باريس مطلع القرن الماضي. إنها الموسيقى/ الشبح "إريك كلودين Erik Claudin-". "المهوس بحب مغنية الأوبرا الواعدة" كريستين دايب. "هو منجذب إلى جمال صوتها، ويقنعها بأنه "ملاك الموسيقى" الذي حدثها والدها المتوفى عنه. تصبح كريستين حائرة بين إخلاصها "لملاك الموسيقى" كما تظنه، وبين تعلقها بحبيب الطفولة الفيكونت "راؤول دي شاغني".

وحينما تُنكر الشبح وحبها لها؛ يسعى الأخير للانتقام مرعب ومميت. كان سرد الرواية العنصر الأقوى في مهمة إثبات الدليل على وجود شبح دار الأوبرا الفرنسية؛ إذ يغوص النص في بحث يسحب القارئ ويقدم له مقابلات مطبوعة للشرطة وروايات شهود العيان (من الممثلين والجمهور معاً). حازت الرواية شعبية بين الجمهور وبعض النقاد؛ وزادها وقعاً أنها قدمت بصورة أجزاء متسلسلة في الصحف الفرنسية والبريطانية والأميركية. ومن هناك أخذتها السينما الأميركية. وحش

أم ضحية؟ تعكس قصة "شبح الأوبرا" رغبات الناس ومخاوفهم وتحدياتهم وهواجسهم، وإذا بحثنا عن أسباب شهرتها علينا الأخذ بالاعتبار نوع الرواية وأدب العصر الذي أنتجت فيه. جرى تصنيف أغلب أساليب تقديمها على أنها "خيال قوطي- Gothic Fiction"؛

يجمع بين الرعب والرومانسية. وقد حظي أدب الخيال القوطي بشعبية كبيرة في القرن العشرين الذي أنتج فيه لأول مرة. تدور أحداث القصة في وقت كانت فيه الثقافة في طريقها للتغير اجتماعياً وفنياً؛ تبعاً لمتغيرات التوسع الصناعي حينها. حدث ذلك التغير في البنية الاجتماعية في أنحاء متعددة من العالم في الوقت عينه تقريباً؛ مما ساعد القصة على جذب جمهور أوسع انتشاراً؛ إذ أنها كانت قابلة للتكيف. قدم الكاتب الشخصية الأصلية للشبح على أنه "الموت الحي"؛

فهو ينام في تابوت وملاحه تشبه الهيكل العظمي، ويوصف في الرواية بأن راحته تشبه راحة الموت. وبدا من الواضح أن وجود "الشبح" برمته (بصيغة "الشبح") هو رابط رئيسي للموت؛ وهو أمر يستكشفه الجمهور الحديث بنجاح. تعود قدرة الشبح على القتل وفعل أي شيء يريده إلى طرق غامضة وعبقرية؛ مما يجعله شخصية مرغوبة ومرعبة معاً. إنه مرعب لأنه يستغل الناس لتحقيق رغباته واحتياجاته، ويذكرهم بمصيرهم إذا لم يطيعوه. والمثال الرئيسي على ذلك أنه يتحكم بمغنية الأوبرا "كريستين" كتمويه باستخدام صوتها، كما يستخدمها كحافز له لإنتاج أفضل مؤلفاته. لكنه أيضاً يسيطر عليها لتكون في حالة أشبه بالغيوبية، مما يؤثر في حياتها الخاصة؛ لأنه يريد أن تكون له وحده. ذكاء وشخصية ومواهب الشبح وأساليب تفكيره تجعله كياناً جذاباً؛ وهو يمتلك سيطرة كاملة على مبنى دار الأوبرا وكل من فيه.. وهذا يُظهر للجمهور أنه مهمين وقوي.. سيطرة المؤلف الموسيقي/ الشبح "إريك كلودين" على الموقف هي واحدة من المفاتيح الرئيسية للرواية، وهي التي تجذب الجمهور إلى القصة؛ كما أنها بقيت محوراً ثابتاً في جميع إصدارات الرواية وتعديلاتها باستثناء نسخ السينما الصامتة، قدمت النسخ الأكثر حداثة من "شبح الأوبرا" تاريخ الشبح قبل أن يقابل كريستين. وبطبيعة الحال جرى تصويره كظلم محروم من الحب والمودة، يتلقى الإساءات من المحيطين به، ممن يحكمون عليه ويسخرون من تشوّهه؛ كما أن مظهره جعل من الصعب على عائلته أن تحبه؛ وهذا يمنحه العدالة لتلقي التعاطف والرحمة من الجمهور. يعيش إريك في حالة إنكار ويغطي وجهه الذي يعتقد أنه ملعون، كما يرفض هويته التي تعكس على الآخرين؛ حيث لا أحد يناديه باسمه الحقيقي. يقول إريك في فيلم أنتج عام 1925:

"إذا كنت الشبح؛ فلأن كراهية الناس جعلتني كذلك". وإذ تستمر التعديلات وتحديثات إصدارات الرواية؛ نرى أن الشبح أصبح أقل وحشية وجرى تقديمه أكثر فأكثر بموقع الضحية. جاء في نسخة فيلم "شبح الأوبرا" للمخرج الأمريكي "أرثر لوبين" عام 1943 أن إريك لم يولد مشوهاً؛ بل عانى جزءاً إلقاء الحامض عليه؛ وهذا منظور يجعله ضحية بالتأكيد أكثر من كونه وحشاً (كما جاء في نسخ سابقة). وهذا النوع من الاعتداءات ما زال يقع في يومنا هذا؛ مما زاد من ارتباط الشبح بالجمهور المعاصر. إضافة لكونه غريباً في عالم قاس يصدر أحكاماً لا يفهمها. شبح الأوبرا على الشاشة أنتجت الرواية مرتين في أفلام صامتة؛ كان أحدها فيلم ألماني عام 1916؛ لكن كافة توثيقات الفيلم ومتعلقاته فُقدت اليوم؛ ما عدا أنه صور في ألمانيا وأخرجه: "إرنست ماتراي". ثم كان الفيلم التالي عام 1925 من بطولة "لون تشاني". لكن الرواية هنا تحولت إلى كوميديا رومانسية ملتوية رفضها الجمهور بشدة. مالبت الاستوديو أن أعاد تقطيع الفيلم وإعادته إلى مسار الرواية الأصلية؛ فنالت النتيجة النهائية إعجاب الجمهور والنقاد أواخر العام ذاته، وحقق نحو مليوني دولار أرباحاً.

تولى "تشاني" (الذي سبق له أداء شخصية "أحدب نوتردام") مهمة إعداد مكياج شخصية الشبح بنفسه وبحرية حسب طلبه؛ فأسبغ عليها ملامح الجمجمة، وأضاف أسناناً ناتئة لإكمال التأثير. وطبقاً لرواية المشاهدين أنه أثار الفزع بينهم حينما نزلت كريستين قناع الشبح بغتة وكشفت وجهه الحقيقي. ويمكن القول إن رسم ملامح الشخصية ذلك كان الأقرب إلى وصف الرواية؛ بينما في انتاجات لاحقة جرى تقديم الشبح بوجه محروق أو مشوه بالحامض. الشبح في العروض المعاصرة ابتكر الملحن الشهير "أندرو لويد ويبير" مسرحية موسيقية مستوحاة من رواية ليرود، ويكلمات "تشارلز هارت" و"ريتشارد ستيلجو".

عُرِضت لأول مرة في لندن عام 1988 وفي برودواي (الولايات المتحدة) في ذات العام، وحصلت على إشادة النقاد وجوائز متعددة. كانت المسرحية الأطول عرضاً في برودواي؛ إذ استمرت حتى 16 نيسان 2023، بعدما احتفلت بالعرض رقم عشرة آلاف منذ عام 2012. وفي لندن استمرت حتى عام 2020؛ إذ قاطع وباء كوفيد-19 العروض.

وتصحو القبيلة
والاخضر يصرخ
لنوافذ أن تفتح
والبحيرات في زرقته الحياة
هل منا من لا يعشق
الصورة الجميلة
تتبع من الأحجار القديمة
تصحو معها وداعنا الراحة
ويعود الشعر
إلى النوافذ
تنبض فيها
رغبة الفضاءات
والألوان الصارخة الجريئة

هذا العراق

شعر : ملاك محمد السامرائي

هذا العراق عرين الأسد لو علموا
مهذ الحضارة ترنو نحوه النجم

هو الذي شد للجوزا عزانمه
فسارت الخيل والفرسان والخدم

فاق المواطن عزاً لا تطاوله
أي البلاد ومهما ترتقي الأمم

هو الذي لقن الإنسان أحرفه
تحكي صداه بفخر هذه الرقعة

في كل ركن مدى النهيرين معجزة
لمن بهم رقء بين الأنجم العلم

على أجنحة الخريف

القاصة : هدى احمد حجاجي

مالت الشمس إلى الأفق الغربي هادئة حاملة وهبات
النسيم الرقيق تداعب الوجدان فتثير مشاعر الإنسان
وتبعث في النفس حب الحياة بطريفة جنونية ، رأت
النيل يداعب جدائل أشجار الصفصاف ويغسل أقدام
أشجار التوت والجميز خدره الإحساس بجمال
الطبيعة .

تسلقت عيناها جزع شجرة شاهد الأغصان عارية
تماما من الورق ، نظرت إلى الأشجار الأخرى لم
يربها سوى بقية من أوراق جافة والهواء يحاول
إفئلاعها وهي تقاوم

نكتت رأسها حزنا كان الطريق مفروشا بالأوراق
المتساقطة التي تجرى بلا إرادة أمام الريح فيحملها
من على وجه أرض ليقتذف بها في مياه النيل
السابحة في سكون وانسجام .

خيل لها أن كل الأشجار قد كفت عن تذوق ماء النهر
، تضاعف الحزن في أعماقها .

وحين غربت الشمس اعتقدت أنها لن تشرق أبدا ،
وأن الحامل لن تضع ، والحب لن تثبت والماء لن
يروي وساورها الشك في أن الهواء ما يزال يدخل
صدرها وضعت يدها على أنفها تختبر خروج هواء
الزفير ودخول هواء الشهيق ، لم يصل إلى خلاياها
العصبية شيء . وكانت قد كفت عن التنفس فدمرها
الشعور باقتراب النهاية .



استدانت منهم الشمس
بعض وطن لأمنيات الضوء .
القصيدة في حنجرتي
عاشقة لأريافكم
لينابيع ساعة
لم يرهقها الدوران .
بي وجد
يكسر ساعات الحواظ
ساعة يدي
ويعيد المفقود مني إلي
تطهروا معي ؛
ولنتقاسم ما بقي لنا من نقاء
أبسطوا كفت الغناء
فقليل من أغنية القلب
تهزم جيشا



الألوان الهاربة بقلم د. آمال صالح

تقادت الأحجار
والطريق أفل تحت خطوات متعبة...
ذلك الجيل غفل

وهذا الزمن انتظر أن نكتب عنه
تنبت ساعات الأحجار القديمة
إلى أغنيات الأصيل
وعلامات الموت ترفض الأفول
الأفضل أن تنتهي من بناء أحلامنا
قبل الغفوة الجديدة
وهذا الجيل

لم يلج بعد طرق الحضارة القديمة
لا يكتب الشعر
ثم ينتظر أن تزدهي المدينة
ليس للألوان نوافذ
يطل منها الأطفال
على السحب الزرقاء
والبحيرات الصافية
تغير الأزرق فيها
والأسماك غادرتها

فكيف لأطفال الأرض الباندة
أن يعرفوا معاني الشعر
تزه من أمثال الخميصة
وكيف من نجمة لامعة
تؤسس للنيل مهرجانا
ويصبح للصباح عطرا
ومدى من سحر الشرق
وغيمة أرجوانية وقصيدة
ويكتب
كيف للشعر أن
يعود

سأنهض من جديد
وإن مات الأمل
لكنه سيولد ثانية مع شروق الشمس
ابتعد عني أيها الحزن
دعني أعيش أيامي بخير
وأرقد آخر العمر
بسلام.



ما الذي يقوله الليل لصبح؟

شعر : د. وفاء عبد الرزاق

عن أول مسكٍ لثغث به
حتى لوثة المشيب .

أيتحدث عن لمعان القهر
في لغز النحيب؟

ويهمس كماء ضال بين الحصى؟

لقد تخلى الحلم

عن حلم ينام مثل لقيط

يسافر من قيد لقيط .

ما الذي تحوكة الأمنيات؟

والأخضر موود منذ دهر

الورد في الشرفة، تحرقه الريح

أمسد شقوق الحائط

الذي بصممت أصابع أمي عليه

بشقانها والسهر اللعين

أنزع العروق من بقايا أصابع أبي

التي شوكتها الخبز

كان يركض منذ الفجر الأول حتى الفجر الأخير

من أجل أن يستحم بابتسامتي

وأنا أمضغ تعبتي بعينين خجولتين.

سُرقت نجمتاي،

ولم يعد أبي يستحم بنهريهما

كنت أقرأ عنه في الصحف

كادح مسجون بالجوع!!

منذ أن غالبت توهمي

وسقفي تكسوة الثوب.

ماشاء أبي لا ماشاءوا

وما شنته قيد أغنية

لبراعم بكر

طالب المحسن

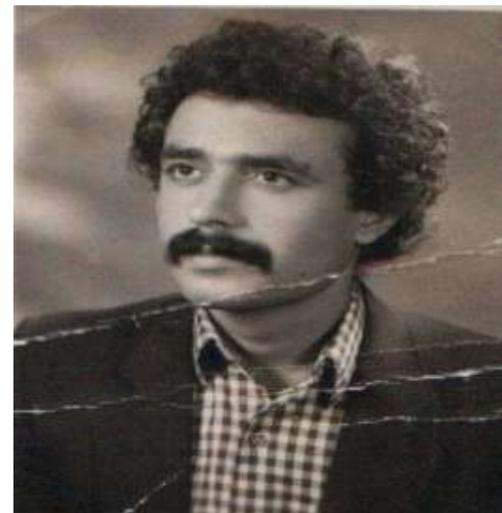
أسود وأبيض

أتذكر لحظة التقاط الصورة، كنت مسرعا لاني تأخرت في
ارسالها لتنظيم لوحة التخرج لعام ١٩٨٢ في كلية طب
الموصل.

مازلت مسرعا وانا أسير في الازقة متوجها لعيادتي وكنت
افكر ان اذهب غدا لشراء ملابس جديدة كوني على موعد
بلقاء تلفزيوني وبين الذهاب الى معرض العراق للكتاب
الذي تأخرت عنه أو بين الاسراع في الوصول للعيادة
حيث اخبرتني السكرتيرة بأن احد المرضى يعاني ولا
يستطيع الصعود للطابق الاول فبقي قرب السلم يوزع
آلامه.

بين كل تلك الافكار زلت قدمي وفقدت توازني لأهوى على
وجهي. تجمع الناس حولي، بعضهم من سكان المحلة،
سائق تكتك وأمرأة عابرة سبيل قالت: خطيه هذا الدكتور.

رجعت الى البيت بكدمات كثيرة في يدي وتمزق في
الانسجة الرابطة لركبتي اليمنى وتمزق في عضلة الفخذ
الايمن مثلما مزقت الايام صورة التخرج.



همس الغروب

شعر : ليلي حسين

حين سار قرص الشمس

ليختبئ خلف الأفق

بدأت أشعر بدوار غريب

سقطت الآمال

وتهشمت ...

صدى سقوطها

كان بركانا...
جعل جسدي قطعة جمر،

التفت الهموم حولي،

تطالبني...

تعارضني...

أصرخ ...

أبكي ...

أستغيث...

لا أجد لي جوابا

تسارعت نبضات قلبي،

وبين ضجيج الاهات سمعت

الغروب يهمس لي

أتيتك بضيف ثقيل

يواسيك

يرتسم على محياك

ويختط في ملامحك

بعد أن مات الأمل

و غادرك الفرح

هو الحزن الذي سيرافقك إلى النهاية،

قلت:

أغرب عن وجهي أيها الحزن

دعني

فلقد سئمت قربك

تخفيض الحدود الدنيا للتقديم الى بعض تخصصات الجامعات والكليات الأهلية وتحديد الخامس عشر من تشرين الثاني موعداً لانتهاؤ التقديم

تعلم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تخفيض الحدود الدنيا لمعدلات التقديم إلى عدد من التخصصات في الجامعات والكليات الأهلية.

ويتضمن القرار التفاصيل الآتية:

■ تخفيض الحدود الدنيا للتقديم إلى الدراسة المسائية للتخصصات الهندسية ليصبح (الحد الأدنى 60)

■ تخفيض الحدود الدنيا للقبول في الدراسات الصباحية والمسائية لتخصصات (الهندسة، التقنيات الهندسية، العلوم) التي معدلات التقديم الحالي فيها (61) صعوداً بواقع (درجة واحدة) فقط.

وبهذا الصدد تعلم دائرة التعليم الجامعي الأهلي الإبقاء على معدل 60 بوصفه الحد الأدنى للتقديم إلى هذه المجموعة من التخصصات وتحديد الخامس عشر من تشرين الثاني الحالي 15/11/2023 موعداً لانتهاؤ التقديم من خلال بوابتها الإلكترونية (www.pe-gate.org) حصراً وتدعو الطلبة إلى الاطلاع على دليل الطالب للتعرف على مدخلات القبول في الجامعات والكليات الأهلية وأقسامها وتخصصاتها.

دائرة الإعلام والاتصال الحكومي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
9 تشرين الثاني 2023

تعريف باقسام كلية الكوت الجامعة

تزامناً مع بدء انطلاق العام الدراسي الجديد (2023 - 2024) تعلن كلية الكوت الجامعة عن استقباليها للطلبة الجدد في وحدة التسجيل المركزي للتعريف بالكلية والأقسام والمعدلات والمدخلات والأجور الدراسية فضلاً عن الأقسام المستحدثة طيلة أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وبإمكان طلبتنا الراغبين في الانضمام إلى هذا الصرح العلمي الكبير مراجعة مبنى كلية الكوت الجامعة الكائن في: □□ (طريق الكوت - الحي) □□ (قضاء الصويرة) □□ للمزيد من المعلومات عن كلية الكوت الجامعة يمكنكم متابعتنا ومراسلتنا على منصات الكلية - الرسمية، لمعرفة كافة التحديثات:

<https://linktr.ee/alkutcollege>

وللاستفسارات أكثر يمكنكم الإتصال على الرقم المخصص: (6806) . □ في حالة وجود أي سؤال أو استفسار خاص بالدراسة في كلية الكوت الجامعة يمكنك الإتصال المباشر على أحد الأرقام الآتية :-

□07802878289 □07726512120 □07714881375 □07712368632

□07811941144 □07730399962 □07748132381 □07748132481 □07732587992

الصويرة

07732221782 □07816471384

اعلان هام جداً جداً :

على بركة الله انطلقت نافذة التسجيل (التثبيت النهائي) وهي الخطوة الأخيرة في آلية القبول وستكون خطوة التسجيل (التثبيت النهائي) متاحة للطلبة حسب تسلسل الوجبات .

□ وفي حال شمول الطالب بالوجبات المتاحة لها التسجيل (التثبيت النهائي) يمكن معرفة ذلك من خلال المعاينة في التطبيق أو (الموقع الإلكتروني) .

□ يتوجب على الطالب التوجه إلى كلية الكوت الجامعة مستصحباً معه كود التسجيل والمستمسكات المطلوبة لإتمام عملية التسجيل .

1 - حساب الطالب يتضمن اسم المستخدم وكلمة المرور + كود التفعيل (Code) .

2 - الرقم الامتحاني والسري .

3 - هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية .

- موبايل كاميرا محمل فيه تطبيق التعليم الجامعي الاهلي لكي يطلع الطالب على نتائج المفاضلة .

5 - نصف الأجور الدراسية .

وسيكون موظفي وحدة التسجيل المركزي في انتظاركم واستقبالكم وإرشادكم والإجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم .

من الساعة (8 . 30) صباحاً وحتى الساعة (5) مساءً .

تعلم كلية الكوت الجامعة أقسامها العلمية التي تفتح أبوابها هذا العام للطلبة الجدد للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م ، وهي كالآتي

10- علوم الفيزياء الطبية

11. القانون

12. المحاسبة

13. إدارة الأعمال

14. اللغة العربية

15. اللغة الإنكليزية

16. التربية البدنية وعلوم الرياضة

17. علوم القرآن والتربية الإسلامية

1. طب الأسنان

2. الصيدلة

3. التمريض

4. تقنيات التخدير

5. تقنيات المختبرات الطبية

6. هندسة تقنيات الاجهزة الطبية

7. هندسة الليزر والإلكترونيات البصرية

8. هندسة تقنيات القدرة الكهربائية

9. الهندسة الكيمياءوية وتكرير النفط



كلية الكوت الجامعة

طريقك إلى بناء مستقبل مشرق ... طريقك إلى النجاح والتفوق
الإقسام المفتوحة :-

المحاسبة

طب الاسنان

الصيدلة

التمريض

اللغة العربية

هندسة تقنيات القدرة الكهربائية

ادارة الاعمال

تقنيات المختبرات الطبية

تقنيات الاجهزة الطبية

هندسة الليزر
والإلكترونيات البصرية

التربية البدنية
وعلوم الرياضة

علوم القرآن
والتربية الإسلامية

القانون

هندسة الكيمياءوية وتكرير النفط

علوم الفيزياء الطبية

تقنيات التخدير

اللغة الإنكليزية / تربية

07712368632 - 07712346303 - 07815499962

07726872229 - 07713052218 - 07740381266

Act
Go



تصميم

م م دعاء طالب الموسوي
م حسنين علي ذويب العجيلي
المهندسين كسرار حيدر شاكر

م م دعاء طالب الموسوي

السيدة منتهى الكناني
المصور
سجاد الهاشمي

أ. م. د. محمد عبد الجبار محمود

م . حسنين علي ذويب
م . م واثق نعيم
م. م علي سعيد علوان
السيد محمد زيدان تعبان
السيدة رنا محمد صالح

اعضاء هيئة التحرير

أ. د. فاضل جبر مظهر
أ. م. د. رحيم عبد علي فرحان
أ. م. د. ناطق عبد الله علي
م. د. رحيم جودي فياض
م. د. راسي نسوري حمودي

